

أسئله وأجوبة من الدورة الأولى في تفسير جزء تبارك

محمد المعيوف

شيخنا عندنا اسئلة من الطلبة الله يحسن اليك. فيما يخص تفسير الله اليكم يقول السائل يقول ما رأيكم في من يزهد الطلاب في التفسير ويقول التفسير علم يحتاج لعدة علوم فهو من العلوم التي تدرس في اخر مطافكم في العلم - [00:00:00](#)

ارجو توجيه علما اننا نانس بتفسير كتاب الله ونجد اثرا على قلوبنا عند حضور دروسهم يقول ما رأيكم في من يزهد الطلاب في التفسير ويقول التفسير علم يحتاج لعدة علوم فهو من العلوم التي تدرس في اخر مطافكم فيها - [00:00:22](#)

السر اللي يحتاجه لعدة علوم هذا المتخصصين يا اخوان ان كل الناس اما ان تخصص في التفسير او الا تعلموه نعم متخصص في التفسير لابد ان يكون له يد في علوم القرآن وفي - [00:00:40](#)

مختلف علوم القرآن يمكن ان يدخل التفسير ينظر فيه ويرجح آا الاقوال بعضها على بعض اما يقال للناس لا تعلموا التفسير حتى تعلم هذه العلوم؟ ربنا لما انزل القرآن على محمد اول ما نزل في الاية التي ذكر منذ قليل - [00:00:57](#)

لما قال لا تحرك به لسانك الى ان قال ثم انا علينا ماذا والا فما معنى ان يؤلف العلماء التفاسير عامة التفاسير ما فيها هذه العلوم الاخرى ونقول للناس لا تقرأوها لا حتى تقرأوا الكتب - [00:01:22](#)

لا شك ان قراءة العلوم علوم القرآن وما يتعلق بالتفسير امر مهم لا سيما لمن يعني يريد ان يكون له التطلع في هذا العلم اما من يقرأ ليفهم كلام الله - [00:01:43](#)

عز وجل فليقرأ ولينظر والله الحمد والمنة هناك سهولة وميسرة يفهم الانسان بمجرد ان يقرأها. لا تكلفه عناء. بل لا تحتاج احيانا الى معلم. التفسير ميسر ومختصر التفسير وما اشبه ذلك - [00:01:56](#)

نعم شيخنا احسن الله اليكم يقول السائل هل كلمة كلا في القرآن دليل على ان السورة مكية يعني دليل على ان صورها مكية ما تحتاج النظر ما ادري والله هي لا توجد الا في نصف - [00:02:14](#)

القرآن الاخير النصف الاول من الفاتحة يمكن مريم ما توجد فيها لكن انها خاصة بالسور المكية نعم احسن الله اليكم يقول ما هي كتب التفسير التي لا يستغني عنها طالب العلم - [00:02:43](#)

والله يا اخوان طالب علم يختلف حسب المستوى مطالب العلم الذي في سن الشباب والبدائيات يحسن ان يقرأ الكتب السهلة طالب العلم يا اخواني حالا طموحه يجمع ويجنح الى ان يقرأ المطولات والكتب الكبار - [00:03:04](#)

عادة موجودة في الشباب قد يمر بها عامة طلاب العلم مرحلة الزهري رحمه الله كلمة جميلة في وصيته تلاميذه يونس بن يزيد قال لا تكابر العلم يا يونس لا تكابر العلم - [00:03:25](#)

فان العلم اودية ايها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه ولا ترمه كله فان من رame كله تركه يأخذ الانسان من تفسير تفسير السهل يبدأ مثلا بالتفسير الميسر. هذا التفسير - [00:03:47](#)

عظيم يا اخوان مبارك حقيقة بذل فيه جهود صار مجمع الملك فهد يرحمه الله وترجم الى لغات عديدة والف ليفهمه غير العرب يا اخوان. ولهذا تجد فيه سهولة عجيبة مع حسن سبك في العبارة - [00:04:13](#)

يعني توخ الاقوال الراجعة في في التفسير يبدأ الانسان بقراءته اذا قرأتم يا اخوان لا تقرب لسانك وعيونك يكون قلب حاضر والذهن حاضر ويكون معك ورقة وقلم تسجل فيها ما تقرأه في التفسير - [00:04:33](#)

لانك عند قراءة التفسير ستمر عليك اشياء كثيرة تفهمها عباس يقول تفسير القرآن اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وانتم

الحمد لله يعني عرب تفهمون الشيء الثاني اشياء ما تعرفها - [00:04:55](#)

وانت تجهلها لان افة العلم ايش يا اخوان الشيء الثالث والخطر اشياء تفهمها ايش وهذا ما يسلم منه احد في كتاب الله التفسير تمر عليه اية ويظن انها كذا خلاص يعني من فهمه البسيط - [00:05:18](#)

وتدون ايضا هذه وتجمع لك عدة ورقات وتضعها في الكتاب اذا انتهيت بحيث اذا احتجت الى ان ترجع الكتاب قد لا تحتاج ان تقرأه مرة ثانية كاملة خذ هذي الورقات واقرأ ما فيها - [00:05:45](#)

وقد تحتاج ان تراجعها بين وقت واخر ولعلي اشرت الى ان قراءة التفسير لها طريقتان الطريق الوري جرد كتاب كامل الطريقة الثانية كل ما عرضت لك اية نسيت تفسيرها ان كان مر عليك - [00:06:03](#)

او لم تمر عليك ارجع للتفسير وهذي ستكون معك طول عمرك لان في كتاب الله يا اخوان يتجلى للانسان قراءة التفسير الميسر واكملته ننتقل بعده الى تفسير اوسع تفسير الشيخ عبدالرحمن - [00:06:23](#)

هو تفسير عظيم وترون كيف اشتهر طبعاً كثيرة جدا ملاحظات ولفترات جميلة جدا قال الشيخ محمد لان فيه ما لا ينس في غيره من كتب التفسير انسان في مختصرات ابن كثير ايضا التفسير بالاثر مهم - [00:06:50](#)

مختصر مثل اه المصباح المنير وغير المختصرات الكثيرة بعدها يقرأ من كثير ويقرأ يا ما شاء الله اهلا بهذه الكتب واخذ منها الفوائد يقرأ فيما شاء لكن يفتح تفسير ابن كثير اول مرة - [00:07:18](#)

مرة مرتين ثمن يهون خلاص وقد تجد من الناس من يقول لك لا اقرأوا في الامهات اقرأوا في الكتب انت في القراءة كمن يصعد سلم يرقى دراج ثم اخرى ثم اخرى اذا استمرت - [00:07:40](#)

وصلت الى واذا انقطعك الطريق من من الاولين لما تقفز وتطمر هالدرج كلها مرة واحدة. ما ادري ما يحصل لك. الله المستعان احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل كل لفظة قل في القرآن يقصد بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:02](#)

كلمة كن يقصد بها النبي صلى الله عليه وسلم كل الكلمات تحتاج الى من يحصل هذه الكلمات ولكن غالبا الخطاب بمثل هذا الغالب انه النبي صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد وامثالكم كثير - [00:08:29](#)

لكن هل يحضركم شيء قل يا محمد قل لهما ذلك وعامة ما فيه النبي صلى الله عليه وسلم الموجه لخطاب الناس ودعوتهم الغالب هذا التوجيه وهذا الامر للرسول المأمور ان يبلغ الناس وان يخاطب الناس ويجادل الناس - [00:09:09](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ذكرتم ان النظر الى آيات الله الكونية يدعو الى الايمان بالله اشكل معي ان اكثر علماء الفضاء ملاحدة هل يمنعهم الكبر يقول اشكل معي ان اكثر علماء الفضاء ملاحدة - [00:09:44](#)

هل يمنعهم الكبر اذكر ان بعض رواد الفضاء قديما مراهب او كذا وتدين على دين قومه لا قوة الا بالله الذي ادى به ما رآه في الكون من عجائب وعلى كل حال - [00:10:08](#)

الهداية بيد الله عز وجل لكن هذه اسباب اسباب عظيمة ربنا امر انظروا ماذا في السماوات والارض. ثم قال وما تغني الايات تبليغ العناد بالانسان الى ان لا يعتبر الايات - [00:10:37](#)

الله تعالى قال عن كفار قريش وان يروه كل اية لا يؤمن بها وقال عن قوم فرعون مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحكم منكم قالوا فتحنا عليهم باب من السماء فظل الى اخره الايات - [00:10:56](#)

يهتدي بيد الله عز وجل. لكن هذه لا شك من اعظم اسبابها ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت قال صلة وذكرى لمن لكل عبد ان في ذلك لذكرى لمن - [00:11:15](#)

كان له قلب او قسم او شد احسن الله اليكم يقول السائل من استمع الى القرآن لكن لا يعرف تفسيره هل تقام عليه الحجة بمجرد السماع فقط مسألة قيام الحجة اذا بلغوا الدليل - [00:11:36](#)

هل يشترط ان يفهم ولا يفهمه او مجرد سماعه في اقامة الحجة هناك من العلم ان يقول اذا بلغ الاية وبلغته في اقامة الحجة عليه هناك من يقول لابد من - [00:11:59](#)

من يفهم ويفهم هذه الحجة بقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليش ليبين لهم احسن الله اليكم يقول السائل طالب علم يقع في ذنوب الخلوات فكيف الخلاص - [00:12:22](#)

الخلوات فكيف الخلاص يسأل ربه نتضرع الى ربه في ساعات السحر ويسأله في الخلوات ان الذي خلق ظلام يراه يعظم ربه ربه بكل شيء محيط وعلى كل شيء شهيد وبكل شيء عليم - [00:12:48](#)

ربه سميع بصير من يرى دبيب النملة استودع على صفاة سوداء في ظلمة الليل من يعلم خائنة الاعين ان ينمي هذه العبادة الجليلة الشريفة وهي مراقبة الله عز وجل واذا حدثته نفسه الامارة بالسوء - [00:13:22](#)

وقذف الشيطان في روعه شيئاً الى رشده وليعد يا ربي وليحاسب نفسه ومع ذلك يسأل ربه هداية توفيق طالب علم ما يقع في ذنوبه في الخلوات. اين العلم واين اثره - [00:13:56](#)

نعوذ بالله ان يكون حجة والقرآن حجة لك او ان عملت به كان حجة لك وان لم تعمل وانت تعلم لا حول ولا قوة الا بالله وكان حجة حجة عليه - [00:14:24](#)

سيكون هذا الذي لديه علم وكان لو كان جاهلاً ربما نعوذ بالله كان خيراً له. فابن العلم علينا ان نجاهد انفسنا يا اخوان والا كثيرة بلا شك ويحصل الخلوات من المشغلات - [00:14:41](#)

والمؤذيات القلوب والنفوس شيء عظيم يا اخوان اذا عرض الانسان نفسه وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم - [00:15:01](#)